الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

أما مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. وأما المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية.(Ainin,2010) وأما منهج البحث التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي ينتجها الباحثة لتقليل عوامل أخرى أو إبعادها التي تعطل العاملين الأساسين السابقين. (Arikunto,2002) وأما البحث الميداني فهو العملية التي تسمح بالحصول على البيانات من الواقع ودراستها كما تقدم دون التلاعب بالمتغيرات. خطوات تطبيق المنهج التجريبي تختلف باختلاف تصميماته، فما يتطلبه تصميم من خطوات قد تقل أو تكثر عما يتطلبه تصميم آخر وذلك طبقا لطبيعة التصميم، فمثلا التصميم الذي يطلب مجموعتين (تجريبية وضابطة) يختلف عن التصميم الذي لا يطلب إلا مجموعة تجريبية واحدة فقط.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وكذلك التصميم الذي تتعدد فيه المتغيرات المستقلة يختلف عن التصميم الذي يطبق المعرفة أثر متغير واحد وهكذا.

ولتوضيح خطوات تطبيق المنهج التجريبي نقول أن التصميم الذي يجرى المعرفة أثر متغير مستقل واحد من خلال المقارنة بين مجموعتين تجريبية وضابطة يتم تطبيقه وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد دقيق لمشكلة البحث يتضح من خلالها المتغير المستقل المراد دراسة أثره على المتغير التابع، وكذلك المتغيرات الخارجية ذات الأثر على النتيجة ليتم ضبطها وتثبيتها بدرجة متساوية بين المجموعتين كالسن، والجنس الخ. كما يلزم توضيح ما يلزم توضيحه من خطوات ماهية المشكلة التي سبق تفصيلها في الفصل الأول من الباب الأول في هذا الكتاب.

٢. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث طبقا للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الثاني من الباب الأول في هذا الكتاب، ويغرض معرفة ما تم التوصل إليه حتى لا يكون البحث تكرارا له، وكذلك معرفة ما يمكن أن يكون له أثر على المتغير التابع حتى يتم ضبطه.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. تصميم البحث عبر الخطوات التالية:

أ. تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منها ختيارا عشوائيا تنفق في المتغيرات الخارجية المراد ضبطها. ويمكن معرفة المتغيرات الخارجية بواسطة تطبيق بعض أدوات البحث مثل الإستبانة لمعرفة الن الجنس التحصيل الدراسي الخ، أو الاختبارات المقننة لقياس الذكاء مثلا.

ب. اختبار عينة البحث في موضوع التجربة (مادة القواعد مثلا) اختبارا قبليا.

ج. تقسيم عينة البحثة تقسيا عوائيا إلى مجموعتين (مجموعة أ) و (مجموعة

د. اختيار أحد المجموعات اختيارا عشوائيا لتصبح هي المجموعة التجربية.

هـ. تطبيق المتغير المستقل طريقة التعليم المبرمج مثلا على المجموعة التجريبية وحجيه عن المجموعة الضابطة.

و. اختبار عينة البحث (المجموعتان) في موضوع التجربة اختبارا بعديا.

ز. تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي بواسطة تطبيق إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق ليتسنى له معرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا.

ح. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ط. تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها وما يوصي به من توصيات طبقا للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الخامس من الباب الأول في هذا الكتاب.(صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠).

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريب (*Quasi Eksperimental Design*) بنوع تصمي المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها الإختيار والتعيين عشوائيا، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطا يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبة إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب. (صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠)

UIN IMAM BONJOL PADANG

وخطوات التطبيق منه هي :

١. إعطاء الاختبار القبلي (T1) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج.

٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام استراتيجية التدريس التبادلي

٣. إعطاء الاختبار البعدي (T2) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.

٤. تقرين المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (signifikansi) أو ليس الأهمية. (Sanjaya, 2013)

UIN IMAM BONJOL PADANG

الجدوال ٣,١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطقة الإحتبار القبلي بالبعدي

(Pretest-Postest Control Group Design)

Pretest	Treatment	Post Test
To	X	T1
To		T1

الإيضاح :

To : نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجريبي والضابطي

T1 : نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجريبي والضابطي.

X : علاج، يعني استخدام استراتيجية التدريس التبادلي

ب. مجتمع البحث والعينة

المجتمع الذي تستخدم الباحث في هذا البحث هي طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومة مدينة باريامان. والعينة التي تعينها الباحثة هو الفصلان في الصف الحادي عشر وهما يتكون من الفصل التجريبي (الصف الحادي عشر ٣) والفصل الضابط (الصف الحادي عشر ٤). أما الفصل التجريبي يتكون من ٢٥ طالبا.

أما المجتمع المستعمل في هذا البحث وهو طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومة مدينة باريامان. أخذ هذا البحث عينات باستخدام تقنيات أخذ العينات الهادفة (*Purposif Sampling*). وفقا لسوجيونو، فإن أخذ العينات الهادفة هو أسلوب لتحديد العينات مع الأخذ بعين الاعتبار تأكيد. العينة في هذا البحث هما طلبة الفصل الحادي عشر ٣ و ٤. الفصل التجريبي هو (الفصل الحادي عشر٤) عددهم ٢٥ شخصا، والفصل الضابط هو (الفصل

UIN IMAM BONJOL PADANG

الحادي عشر٣) عددهم ٢٥ شخصا. أما سبب اختيار الباحثة الفصل الحادي عشر ٤ للفصل التجريبي هو أن قيمة قدرة القراءة كانت منخفضة. كانت درجة الفصل التجريبي أقل من فئة ضابطة. وكذلك قيمتهم كانت منخفضة ولا تصل إلى المعيار الأدنى المحدد كما شرحت في الباب الأول. لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في قدرة القراءة باستراتيجية التدريس التبادلي .

ج. أدوات البحث

أدوات البحث يعني أسئلة الإختبار، أقامتها البحث كما يلي :

١. كتبت أسئلة الإختبارات من متغيرات الباحثة والنظريات السابقة والمصادر الأساسية، مثل : كتاب اللغة العربية للطلبة ثم نقشت مع مدرسي اللغة العربية ومشرفي الرسالة. وبعدها يجربها البحث في مجتمع البحث مرتين.

٢. وبعد تجريب، تصحح الباحثة الأدوات لحصول على البيانات الصحيحة والصديقة.

٣. وأما إثبات الأدوات التي أقامته الباحث بالمقارنة بين التجريب الأول والثاني. إذا وجدى البيانات في حال الطبيعى (نورمال) أي لا يوجد فرق بعيد بين نتيجة التجريب الأول والثاني، فالأدوات الصحيحة والصديقة. وتصديق

UIN IMAM BONJOL PADANG

الأدوات بطريقة إحصائية، اختبرتها الباحثة باختبارات مواد لكل أسئلة لاختبارات بمساعدة *SPSS* .

د. أسلوب جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث كما يلي:

١. الاختبار

الاختبار هو أداة قياس أو إجراء يستخدم في إطار القياس والتقييم (Berlian, 2016). الاختبار هو مجموعة من المثيرات اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم اعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معينا.

في هذه الرسالة، ينقسم الاختبار إلى قسمين: اختبار قبلي *(Pre-test)* واختبار بعدي *(Post-test)*. يستخدم الاختبار القبلي لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام استراتيجية التدريس التبادلي *(Reciprocal Teaching)* على مهارة القراءة لدى طلبة، بينما يستخدم الاختبار البعدي لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام استراتيجية التدريس التبادلي *(Reciprocal Teaching)* على مهارة القراءة لديهم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. الملاحظة

الأدوات المستخدمة للملاحظة هي نماذج الاستبيان وقوائم المراجعة، وهي عبارة عن نماذج أو أوراق ملاحظة تحتوي على عناصر ومؤشرات نشاط التعلم التي يقوم بها الطلبة.

هـ. تحليل البيانات

أما أسلوب تحليل البيانات الذي ستستخدمه الباحثة في هذا البحث، فيعتمد على البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاختبارات القبلية والبعدية، لقياس تأثير استراتيجية التدريس التبادلي *(Reciprocal Teaching)* على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان.

١. تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي:

ستقوم الباحثة أولا بحساب متوسط الدرجات وانحرافاتها المعيارية كما يلي:

أ. متوسط الدرجات:

$$M = \frac{\sum X}{N}$$

حيث:

ب.الانحراف المعياري:

$$SD = \frac{\sqrt{\sum (X-M)^2}}{N}$$

UIN IMAM BONJOL PADANG

أو باستخدام الصيغة المبسطة:

$$SD=\frac{\sqrt{\sum X^{2}-M2}}{N}$$

٢. اختبار التجانس:*(Homogenitas)*

يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات من مجموعتين لها تباين متساو أم لا باستخدام اختبار *Levene* من خلال برنامج *SPSS*

إذا كانت القيمة الاحتمالية :0.05 < البيانات متجانسة

إذا كانت القيمة الاحتمالية :0.05 > البيانات غير متجانسة

٣. اختبار التوزيع الطبيعي:*(Normalitas)*

يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة توزيعا طبيعيا، باستخدام اختبار *Shapiro - Wilk*

إذا كانت :0.05 < البيانات تتوزع طبيعيا

إذا كانت :0.05 > البيانات لا تتوزع طبيعيا

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. اختبار الفرضية (اختبار "ت"):

بعد التأكد من تحقق شروط التجانس والتوزيع الطبيعي، سيستخدم اختبار "ت" للعينة المرتبطة *(Paired Sample T-test)* لمعرفة ما إذا كان هناك

فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وذلك وفق المعادلة التالية.

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx^2}{N-1}\right) + \left(\frac{SDy^2}{N-1}\right)}}$$

حيث:

t :القيمة المحسوبة لاختبار "ت"

Mx :المتوسط الحسابي لنتائج ما قبل التجربة

My :المتوسط الحسابي لنتائج ما بعد التجربة

SDx، SDy: :الانحراف المعياري لكل مجموعة

UIN IMAM BONJOL PADANG

N : عدد أفراد العينة.